



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

35 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، وغرفة عمليات الفتح المبين تحرر أجزاء كبيرة من جبال العليانية في بادية الشام بحمص وأجزاء من مخيم اليرموك بدمشق من قبضة تنظيم "الدولة"، ودعوات للتدخل وإنقاذ المخيم من براميل بشار الأسد وسلاسل التنظيم، وفي الوضع الإنساني: منظمات إنسانية تعتبر الأموال التي جمعها مؤتمر الكويت لمساعدة السوريين مخيبة للآمال، بدوره، قايد السبسي ينفي عودة سفير الأسد إلى تونس.

ضحايا القصف:

35 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 35 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأة وطفل وشخاصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 24 شخصاً، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي دسر الزور قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أطراف مخيم خان الشيح، وشنّت طائرات الأسد الحربية غارات على كل من منطقة المرج وبلدات عين ترما و زبدين وبالا، وتعرضت بلدة زبدين لقصف بصاروخى أرض أرض وبقذائف الدبابات، إلى حلب، حيث أُلقت مروحيات الأسد المروحيه براميلها على النقاط القريبة من منطقة البريج وعلى أوتوستراد مساكن هنانو وعلى حي الإنذارات وجبل الحيدرية، وشنّت طائرات الأسد الحربية غارات على المناطق المحيطة بمنطقة الكاستيلو، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى رسم العوابد ورسم المهرة وقليل الثور والقسطل بريف حماة الشرقي، وألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية لحايا ومدينة اللطامنة وكرزيتا وعلى محيط قرية الحماميات بريف حماة الشمالي، وفي إدلب، أُلقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة إدلب المحررة وببلدة التمانعة وعلى قرية الحامدية، وفي حمص، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الرستن، وأخيراً في درعا، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدي الغارية الغربية والشرقية ومدن بصرالحرير وجاسم وطفس والمزيريب.

حملة دهم واعتقالات وإحراق منازل تقوم بها قوات الأسد في دمشق وحلب:

شنّت قوات الأسد وعناصر حزب الله حملة دهم واعتقال في بلدة كفير يابوس، اعتقلت خلالها عدداً من الشبان وأحرقت عدداً من المنازل، وفي حلب، شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات في حي الأشرفية طالت عشرات الشبان لسوقهم للخدمة الإلزامية.

عمليات المجاهدين:

تحرير أجزاء من مخيم اليرموك في دمشق:

تمكن المجاهدون من تحرير المركز الثقافي في مخيم اليرموك وحارة المغاربة وقتل أكثر من 25 عنصراً من عناصر تنظيم الدولة، من جهة أخرى، قُتل عدد من عناصر ميليشيات النظام في ساحة (العاتقي) بحي التضامن جنوب دمشق، وذلك بكمين نصب لهم أثناء محاولتهم التسلل إلى المنطقة.

تحرير أجزاء كبيرة من جبال العليانية في بادية الشام بحمص من تنظيم الدولة:

تمكن المجاهدون من تحرير أجزاء كبيرة من جبال العليانية في بادية الشام بالقلمون الشرقي وقتلوا أكثر من 30 عنصراً من عناصر تنظيم الدولة وجرحوا عدداً كبيراً منهم ضمن معركة الفتح المبين، كما تمكنا من نسف ثلاثة مبان لقوات الأسد بعد التسلل إليها وتفخيخها على جبهة (الهلالية - جبورين) غرب مدينة تلبيسة، وقتلوا عدداً منهم.

تمهير مباني وتحصينات قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مبنيين متقاربين في حي العامرية بقابيل مؤقتة من المدفعية وحققا فيها إصابات مباشرة، وأردووا عدداً من قوات الأسد قتلى، ونسفوا تحصينات لهم على تلة المياسة شمال شرق حلب خلال تجدد الاشتباكات، وتمكنوا من تدمير مبنى ومستودع للذخيرة في حي الراموسة.

**تدمير مدفع لقوات الأسد في إدلب:**

دمر المجاهدون مدفع 130 لقوات الأسد بحاجز تل حمكي على طريق "محمل جسر الشغور".

**قتل 10 من عناصر الأسد في حماة:**

قتل المجاهدون 10 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط خلال اشتباكات بمحيط حاجز الحماميات بالريف الشمالي.

**المعارضة السياسية:**

**مخيم اليرموك في وضع حرج وخطير للغاية:**

**تصريح صحفي سالم المسلط**

رداً على التقدم الذي يحققه ثوار سوريا على مختلف الجبهات خلال الأشهر الماضية، كرر نظام الأسد خططه الإجرامية التي تضع المدنيين رهائن وضحايا لسياساته وألاعيبه مستهدفاً هذه المرة مخيم اليرموك بعد أن فرض على ساكنيه من الفلسطينيين السوريين معاناة شديدة، فعمد مؤخراً لفسح المجال لعناصر ومجموعات تابعة لتنظيم الدولة الإرهابي للوصول إلى المنطقة.

في ظل الحصار الخانق الذي يفرضه نظام الأسد على مخيم اليرموك بدمشق منذ قرابة 3 سنوات، ومع الأوضاع المأساوية التي يعيشها المدنيون هناك، ورغم وجود عشرات الحواجز التابعة له؛ مرت تلك العناصر الإرهابية وتجاوزت كل تلك الحواجز ودخلت المنطقة.

إن الائتلاف الوطني، وإن يشد على أيادي الثوار الأبطال المرابطين داخل المخيم، والذين يصدون دفاعاً عن المدنيين ويلتزمون بمبادئ الثورة وتطلعات أبناء سوريا بمن فيهم الفلسطينيون السوريون؛ فإنه يتوجه إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة ووكالة الأونروا للتدخل العاجل وإجبار النظام على فتح ممر آمن لتأمين المدنيين، ومنع وقوع جرائم بحق سكان المخيم المحاصرين ما بين تنظيم الدولة وقوات النظام.

**مطالبة التدخل لإنقاذ مخيم اليرموك من براميل بشار الأسد وسلاسل تنظيم داعش:**

طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري دول التحالف والأمم المتحدة والدول العربية بالتحرك العاجل لإنقاذ مخيم اليرموك من براميل بشار الأسد وسلاسل تنظيم "داعش"، اللذين يهاجمان المخيم بشكل متزامن، وشدد رئيس الائتلاف على أن المخيم يتعرض لإرهاب ووحشية شديدة ومتزامنة من نظام الأسد وتنظيم "داعش"، الذي اقتحم المخيم منذ أيام وقتل واعتقل العديد من أبنائه الصامدين والمرابطين فيه منذ أكثر من 700 يوماً وهم تحت حصار نظام الأسد، واستنفر رئيس الائتلاف الكتائب العسكرية الثورية العاملة في جنوب دمشق وريفها أن تسارع إلى مساندة ودعم الثوار داخل المخيم في صد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها المخيم وإفشال التحالف القذر بين "داعش" والنظام للسيطرة على المخيم، كما طالب رئيس الائتلاف المنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات الإغاثية والمواد الطبية إلى داخل المخيم، وتأمين ممرات آمنة لخروج ذوي الحالات الإنسانية الحرجية من الأطفال والنساء والشيوخ.

**لقاء في الريحانية لتنسيق الجهود بين الائتلاف والحكومة المؤقتة وقيادات شعبية وثورية:**

(إدلب من محافظة منسية إلى أمل سوريا بالحرية)، تحت هذا الشعار تنادى العشرات من الناشطين في محافظة إدلب إلى عقد اجتماع، لبحث أفضل السبل لكيفية إدارة المدينة المحررة قبل بضعة أيام، وقد من الحكومة السورية المؤقتة وأعضاء

من الائتلاف شاركوا في الاجتماع الذي عقد في بلدة الريحانية التركية، وعن الاجتماع وأهدافه قال عضو الحراك الثوري عن محافظة إدلب وعضو المجلس الوطني، د. أنس السيد عيسى:- "الاجتماع دعى إليه ناشطون من إدلب من أجل تنسيق الجهود بين الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة وبين جيش الفتح الذي بفضل تصريحاته تم تحرير إدلب من أجل رؤية مستقبلية لإدارة إدلب"، ووفق السيد عيسى فإن "الاجتماع حق جزءاً كبيراً من أهدافه بتعريف أهالي إدلب إلى الجهود المبذولة وبدعوتهم بأن يكونوا إيجابيين بالتعامل إن كان مع الحكومة المؤقتة أو الشرفاء في الائتلاف من أجل أن تحول إدلب من محافظة منسية إلى أمل سوريا الحرة".

وأضاف السيد عيسى، "أعتقد وأتمنى وستكون محافظة إدلب هي العاصمة السياسية والإدارية لسوريا ريثما تتحرر دمشق وتعيد لها الناج الذي لا يليق إلا بدمشق"، نقاشات لقاء الريحانية ركزت في معظمها على ضرورة الإسراع بتفعيل قطاعات الإدارة المدنية لاسيما منها الخدمي وتوفير الأمان بغية تشجيع النازحين من أهالي المدينة بالعودة إليها، وفي هذا الإطار طالب المشاركون، وفدي الحكومة والائتلاف، بالعمل على رفع وتيرة المطالبة بفرض منطقة حظر جوي، لتجنب المناطق المحررة غارات نظام الأسد وبراميله المتفجرة.

**نظام أسد:**

#### **الإشارة بالاتفاق الإيراني العالمي:**

اعتبر نظام الأسد أن اتفاق الإطار الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني جاء نتيجة لجهود إيران لتهيئة التوتر السياسي، ونقل بيان نشرته وكالة أنباء النظام (سانا) عن مصدر بوزارة خارجية الأسد قوله إن "حكومة الجمهورية العربية السورية" ترحب بالبيان الصادر عن مباحثات الجانبين، وقال المصدر إن سوريا تعتبر أن هذا الاتفاق الإطاري وما سيليه من خطوات إيجابية سيكون مساهمة أخرى من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية على طريق تعزيز قيم الأمن والسلام الدوليين وفي تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم، حسب تقادره، وقال المصدر إن سوريا تقدر الجهود الإيرانية في المفاوضات وإن طهران دافعت عن حقها في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

**الوضع الإنساني:**

#### **الأموال التي جمعها مؤتمر الكويت لمساعدة السوريين مخبأة للأعمال:**

قالت منظمات إغاثة تعامل مع الأزمة الإنسانية في سوريا إنها تشعر بخيبة أمل لأن التعهدات بتقديم مساعدات لسوريا خلال قمة للأمم المتحدة بالكويت بلغت 3.8 مليار دولار فقط في حين أن المبلغ المطلوب يصل إلى 8.4 مليار دولار، وحضرت نحو 80 حكومة وعشرين من وكالات الإغاثة المؤتمرات الذي عقد يوم الثلاثاء حيث وعدت الولايات المتحدة بتقديم 507 ملايين دولار والكويت 500 مليون دولار والإمارات 100 مليون دولار وال سعودية 60 مليون دولار، وطلبت الأمم المتحدة الأموال لمساعدة 18 مليون سوريا داخل وخارج سوريا إضافة إلى أشخاص في الدول المجاورة من يحاولون جدهم لدعم اللاجئين السوريين، وقالت كارولين أنينج وهي متحدثة باسم منظمة سيف ذا تشيلدرن إنه يمكن القول إننا نشعر بخيبة أمل، والاحتياجات تتزايد والمبلغ الذي تم التعهد به يتناقص، وقال أندى بيكر المسؤول عن تعامل مؤسسة أوكسفام مع الأزمة السورية إنه يشعر أيضاً بخيبة الأمل، وأضاف لمؤسسة تومسون رويتز "كنا نعتقد دائماً أن 8.4 مليار دولار هو طلب متفايل للغاية لكن من المؤسف أننا لم نصل حتى لنصف المبلغ، وقال بيكر خلال العام الماضي كانت هناك حالات لم تف فيها دول بتعهداتها بشكل كامل، وطلبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) 903 ملايين دولار لمواجهة الأزمة السورية في 2015، وقالت المتحدثة باسم المنظمة جولييت توما إنه ما زال من غير الواضح كم سيصل لمنظمة الأمم

المتحدة للطفلة من الأموال التي تم التعهد بها يوم الثلاثاء، وأضافت أنه من المطمئن دوماً أن نرى المانحين يتقدمون لكنها استدركت إلى القول أن الصندوق شهد زيادة كبيرة في عدد الأطفال المحتاجين، مؤكدة أن الاحتياجات تتزايد كل يوم.

**الولايات المتحدة قبلت 648 لاجئاً سورياً من أصل 11 ألفاً:**

قالت مسؤولة أمريكية إن الولايات المتحدة قبلت 648 لاجئاً سورياً ويتوقع أن تقبل بضعة آلاف لاجئ آخرين، وقالت مساعدة وزير الخارجية آن ريتشارد إن اختيار 648 لاجئاً من بين 11000 حالة أحوالها إلى الولايات المتحدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقالت آن ريتشارد للصحفيين في العاصمة اللبنانية بيروت في السنة الأولى أو السنين من الأزمة كان يحدونا الأمل بالفعل في أن يمكن اللاجئون من العودة إلى وطنهم، وأضافت، بحسب روبيز، أن لا أحد يتوقع أن يتمكن أحد من العودة إلى الوطن قريباً، وتشمل جولتها في المنطقة تركيا والأردن اللذين يوجد بهما كثير من اللاجئين السوريين، وقالت آن ريتشارد إن الأمر استغرق من الولايات المتحدة عاماً أو عامين لبحث كل حالة على حدة مع إجراء تحريرات شملت تقييماً أمنياً وطبياً بالإضافة إلى تحليل لما إذا كان الأفراد يواجهون خطر الاضطهاد أو الموت.

#### **المواقف والتحركات الدولية:**

##### **نفي عودة سفير الأسد إلى تونس:**

نفي رئيس الجمهورية التونسية الباجي قايد السبسي، عودة سفير الأسد إلى تونس مؤكداً أن أي قرار بخصوص المسألة سيكون ضمن الإجماع العربي، واستغرب السبسي في لقاء تلفزيوني، تصريح وزير خارجيته الطيب البكوش بخصوص ترحيب تونس بعودة سفير نظام الأسد، وأكد الرئيس التونسي أن بلاده لن تغير سياستها بخصوص المسألة ولن تقوم بأي عمل دون موافقة كل الأطراف في الجامعة العربية، وكان وزير الخارجية التونسي أعلن عن قرب إرسال ممثل دبلوماسي إلى سوريا معتبراً عن ترحيب بلاده في الوقت ذاته بعودة السفير السوري إلى تونس.

##### **دعوة لوقف القتال في مخيم اليرموك:**

دعت حركة "حماس"، السبت، كافة المسلمين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، إلى وقف الاقتتال وحقن دماء الفلسطينيين، وقال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في بيان أصدره مكتبه السبت، إن حركته تتبع باهتمام بالغ ما يجري في مخيم اليرموك، داعياً إلى تحديد المخيم والفلسطينيين من الصراع الدائر في سوريا، ودعا هنية كافة الجهات المعنية إلى العمل على حقن فوري للدماء في مخيم اليرموك، ووقف الاقتتال، وفي ذات السياق، أدان عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ما وصفه بـ"الاعتداء الأثم" على أهالي مخيم اليرموك واستباحة الدماء، وقتل النساء، مطالباً السلطة الفلسطينية وكافة الفصائل والقوى، بضرورة إيجاد حلّ عاجل يقوم على موقف فلسطيني واضح ومحدد يحمي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، ويؤدي إلى فك الحصار المفروض على المخيم.

##### **إيران قدمت مساعدات مالية لنظام بشار الأسد:**

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن إيران قدمت مساعدات مالية لنظام بشار الأسد بلغت 4 مليارات و200 مليون دولار منذ عام 2011م، ووفقاً لتقدير التلفزيون الإيراني، فقد زعم عبد اللهيان خلال المؤتمر الدولي لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي أقيم في الكويت، أن المساعدات الإيرانية كانت "إنسانية" وقدمت من أجل المواد الغذائية والوقود والإسعاف لحكومة الأسد والمجتمع المدني السوري، على حد قوله، وقال عبد اللهيان إن إيران قدمت تلك المساعدات رغم أنها تعاني من العقوبات الدولية المفروضة على اقتصادها، على حد تعبيره.

##### **إدانة أعمال العنف الأخيرة في سوريا:**

دانت الولايات المتحدة أعمال العنف الأخيرة في سوريا التي قتل فيها عشرات المدنيين ونحو ألف آخر، وقالت الناطقة

باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف إن الولايات المتحدة تدين الهجمات التي وقعت هذا الأسبوع على مدنيين سوريين، وأضافت هارف أن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من الهجمات على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من قبل الجهاديين، وتابعت أن سكان اليرموك عانوا أصلاً من عنف النظام ويعيشون تحت الحصار منذ سنتين ومحرومون من المواد الأساسية التي يحتاجون إليها بما في ذلك الغذاء والعلاج الطبي، وتابعت هارف أن الولايات المتحدة تؤكد من جديد أن كل القوى يجب أن توقف هجماتها غير الشرعية على المدنيين وتمثل للقانون الدولي.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### المعارضة السورية وتحدي سياسة الأرض المحروقة:

###### برهان غليون

شكل تحرير إدلب، في 28 من شهر مارس/آذار الماضي، أحد أهم الإنجازات للمعارضة السورية المسلحة في الجبهة الشمالية، وجاء هذا الحدث، بعد أقل من أسبوعين على الانتصار الاستراتيجي في بصرى الشام في الجبهة الجنوبية، ليؤكد استعادة المعارضة المبادرة على الأرض، على الرغم من الهجوم الكبير الذي حشد له الإيرانيون قوات من الحرس الثوري، ومن المليشيات التابعة لهم، وطبلوا وزمروا له في وسائل إعلامهم، باعتباره الهجوم الكاسح الذي سيغير مجرى الأحداث، لكن، كما حصل في بصرى الشام، وكما يحصل منذ أربع سنوات، في جميع المدن والأحياء المحررة، لم تمض على هذا الإنجاز أيام، حتى بدأ قصف المدينة بالبراميل المتفجرة والصواريخ البعيدة، مع التهديد المستمر باستخدام الأسلحة الكيماوية، بهدف بث الذعر وتدمير المرافق العامة، وتفكيك الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة، وتحويلها إلى مدينة موت، بعد تهجير آلاف من أبنائها.

يعني هذا، باختصار، أن على المعارضة أن تدرك أن مسؤولية حماية إدلب، شعباً ومدينة، والمدن المحررة عموماً، تقع منذ الآن، وبشكل أكبر، بسبب تخلّي المجتمع الدولي وشلله، على المعارضة التي حررتها، وعلى هذه المعارضة أن تظهر، بهذه المناسبة، لشعبها وخصوصها معاً، أن تحرير أي مدينة في سوريا، وانتزاعها من بين أيدي النظام المتواش، لا يعني حتماً الحكم عليها بالدمار، وعلى شعبها بالتهجير والتشريد، فإذا فشلت المعارضة في ذلك، وأظهرت أنها غير قادرة على حماية انتصاراتها، لم يبق للتحرير نفسه معنى.

لن يمكن مواجهة استراتيجية الأرض المحروقة التي يطبقها النظام الوحشي في المناطق فور تحررها من سيطرته، زارعاً فيها الخراب والدمار والموت من دون خطة متكاملة، عسكرية وسياسية ودبلوماسية وإعلامية معاً، تخرج المعارضة من حالة تشتت القوى وضعف الرؤية وغياب المبادرة السياسية، ولا يمكن لمثل هذه الخطة أن توجد من دون توافق القيادتين، السياسية والعسكرية، وتعاونهما على مستوى الجبهات والمستوى الوطني العام، وهذا هو السبيل الوحيد للتغيير صورة الحرب نفسها ونتائجها، وطمأن الشعب على أرواح أبنائه وممتلكاته وجوده، ودفع النظام إلى التسلیم بهزيمته، وبتحميمية الانتقال السياسي، بدل الرهان على حشد المليشيات الأجنبية والاحتلال. ([العربي الجديد](#))

###### قادسية بصرى:

###### د. عوض السليمان

ليست العبرة في أنني من قرية محاذية لبصري، ولكن العبرة في أن تحرير هذه المدينة يعني الكثير للشعب السوري من جهة وإيران من جهة أخرى، بصرى الشام، من أقدم مدن التاريخ، تناوبت عليها حضارات الأمم، فيها المدرج الروماني، والسرير الذي بناه حاكم روماني، ليحفظ ابنته من لدغة العقرب، وأصبح سرير بنت الملك شاهداً اليوم على حقد الأسد حيث قصفه بالدبابات ولساعات عدة، مستهدفاً حرمان الشعب السوري من أثره السياحي - الاقتصادي.

من المفيد أن يعلم القارئ أن بصرى الشام كانت قبل مائة عام تقريباً، سنية خالصة، اللهم إلا من عائلة شيعية أو الثنين يطلق عليهم الناس في درعا لقب "متاولة"، ولطيبة شعب المدينة، وحسن معشرهم، ولا أشك أنهم أخطئوا في ذلك، استقبلوا قبل قرن من الزمن عدة عائلات شيعية وفدت من لبنان، بسبب ضنك العيش وشدة، وأكرمهم أهل المدينة كأنهم أصحابها، منذ أن تغول حافظ الأسد، بدأ شيعة بصرى يظهرون كقوة اقتصادية، وسيطروا على السياحة في المدينة، وسرقوا آثارها التي لا يعرف التاريخ مثلها، ولم يكن بإمكانك أن تزور مدرج بصرى دون أن تمر تحت "سياط" الشيعة فيها، ويعرف السوريون أن "المتاولة" كانوا من شدة بربريتهم يعتدون على السياح ويسرقون أغراضهم، بل اعتدوا على عائلة السيدة ماجدة الرومي فصفعوا زوجها على وجهه.

بني المستوطنون الجدد الحسينيات، واستقدموا "السادة" من إيران، وأصبحت صورة سيف ذي الفقار مألوفة على زجاج السيارات، وكذلك صور حسن نصر الله والمرشد، وبدؤوا يجاهرون بدعوة الضلال، أذكر منهم على سبيل المثال زidan الغزالى الذي كانت إيران تدعمه بالمال ويوفر له الأسد الحماية عن طريق مدير أوقف درعا أنور النابلسي، ورئيس فرع الأمن العسكري في المحافظة، حافظ سلطان، والدعم المعنوي عن طريق الكاتب عدنان الرفاعي، كانت بصرى الشام نظام أسد مصغر، والخلاف بينها وبين القرداحة، أن الثانية لا يؤمها إلا العلويون ونستطيع بالتالي أن نفهم وضعها، بينما كانت بصرى مدينة سنية يحكمها العلويون، حالها كحال أمها سوريا.

قرر ثوار الجنوب إنتهاء المسألة جذرياً، وبدأ التخطيط لمعركة فاصلة مع هذا العدو الذي أكل طعامهم وشرب شرابهم ثم خانهم على أساس مذهبى، ثم انطلقت معركة "قادسية بصرى" وقد أحسن من سماها متيمناً بمعركة سعد بن أبي وقاص، التي كانت بداية سقوط فارس كلها، يوم السبت الحادى والعشرين من شهر مارس المنصرم، بدأت معركة قاسية مع العدو بلغت فيها القلوب الحناجر، إذا كان على كتائب الثوار أن تقاتل ميليشيات حزب الله، وإيران، وخونة المدينة من الشيعة بالإضافة إلى تجنب عشرات الطائرات التي كانت تتصف مواقعهم ليل نهار. (العرب القطرية)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عارف شهاب النمر - ريف دمشق - حوش الضواهرة  
شهاب النمر - ريف دمشق - حوش الضواهرة  
جاسم شحادة - ريف دمشق - حوش الضواهرة  
محمد الفرج - ريف دمشق - حوش الضواهرة  
خالد الزوعان - ريف دمشق - حوش الضواهرة  
خالد محمد الأحمد - ريف دمشق - حوش نصري  
جمال أبو خالد - ريف دمشق - داريا  
عمر خطاب - دمشق - مخيم اليرموك  
علا درباس - دمشق - مخيم اليرموك  
عبد الكافي حسين الدكاك - ريف دمشق - جيروود  
أحمد عبد المجيد الشكر - درعا - غباغب  
محمد معذى فاعور العامر - درعا - جاسم  
حسين علي الفروج - درعا - الصنمين

حسام يونس الملاحمة - درعا - جاسم  
أحمد عبد السلام الحاج علي - درعا - جاسم  
أيمن سهيل الجباوي - درعا - كفرشمس  
رزان محمد المستريحي - درعا - طفس  
عمر خالد الجباوي - درعا - جاسم  
إبراهيم أحمد حجازي - حلب - منغ  
محمد عبد الله إبراهيم - حلب - منغ  
محمد حمدان حمدان - حلب - منغ  
هاجيرة بوزان - حلب - كوباني  
باسل نجدة عصمان بيك - دير الزور  
حذامة ياسين العبادي - دير الزور  
أحمد يونس الفناد - دير الزور - الموسمن  
رمضان رسول - الحسكة - القامشلي

#### المصادر:

- لجان التسيير المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: